سوانح الجنان

في تضمين نظم ابن الجنان

ديجها:

هشام بن محمد حيجر العثامني

كان الله له

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أولى من منح آلائه ونعماء حِبَاه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد من تعطَّرَت الأكوان بِرِيّاه وطيبِ شذاه.

فهذه نوافح عواطر، وسوانح زواهر، مما جاد بها الخاطر، في مدح النبي الزاهر، في أسحار العشر الأواخر.

أرقها للعاشقين رَقّا، وأَزُفُّهَا للمُحبين زَفّا، ليشهدوا أني عبده حَقّا، ومملوكه رِقّا، فإن لم أنل عتقا، لم أحرم به رفقا.

فهي نفائس تشوقات صَبٍّ مُسْتَهَام، ونوافِحُ نَسمات حِبٍّ هَيَّام، هيَّجها واردات وجد وغرام، عند ذكر من فض عن أسرار النبوة الختام، فصدَحَ القلب الْمُعَنَّى بالصلاة عليه والسلام.

دبجتها من سَوَانِح الفكر في ليلهْ، أستمطرُ بها هَوَاطِلَ حِبّي وَبْلَهْ، وأَزْرِيْتُ بها على من تَغَنَّى بِسُعْدَاهُ ولَيْلَى.

نص قصيدة الأديب المتفنن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الأنصاري، الشهير بابن الجنان المرسي المتوفى رحمه الله تعالى سنة 650هـ.

اللهُ زَادَ مُحَمَّـــــــدا تَكْرِيمَـــــــا وَحَبَـــاهُ فَضْـــلا مِـــنْ لَدُنْـــهُ عَظِيمَـــا

وَاخْتَـــارَهُ فِـــي المُرْسَـــلِينَ كَرِيمَـــا ذَا رَأْفَـــــةٍ بِـــــالمُؤْمِنِينَ رَحِيمَـــــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

جَلَـــتْ مَعَـــانِي الهَاشِـــمِي المُرْسَـــلِ وَتَجَلَّـــت الأَنْـــوَارُ مِنْـــهُ لِمُجْتَلِـــي

وَسَـــمَا بِـــهِ قَـــدْرُ الفَخَـــارِ المُعْتَلِـــي فَاحْتَـــلَّ فِـــي أُفْـــقِ السَّـــمَاءِ مُقِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

حَـــازَ المَحَامِـــدَ وَالمَـــادِحَ أَحْمَـــدُ وَزَكَـــتْ مَنَاسِـــبُهُ وَطَـــابَ الْمَحْتَـــدُ

وَتَأَثَّلَـــتْ عَلْيَـــاؤُهُ وَالسُّـــؤْدَدُ مَجْـــدًا صَـــمِيمًا حَادِثًـــا وَقَـــدِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

شَـــمْسُ الرِّسَـــالَةِ بَـــدْرُهَا الْمُلْتَـــاحُ قُطْـــبُ الجَلَالَـــةِ نُورُهَـــا الوَضَّـــاحُ

غَيْـــثُ السَّـــمَاحَةِ لِلنَّـــدَى يَرْتَـــاحُ يَـــرْوِي بِكَـــوْثَرِهِ الظِّمَـــاءَ الهِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

تَـــاجُ النُّبُـــوَّةِ خَـــاتِمُ النُّبَـــآءِ صَـــفْوُ الصَّـــرِيحِ خُلَاصَـــةُ العَلْيَـــاءِ

نَجْـــلُ الـــذَّبِيحِ سُـــلَالَةُ الكُرَمَـــاءِ بُشْـــرَى المَسِـــيحِ دُعَـــاءُ إِبْرَاهِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

فَخْـــرٌ لِآدَمَ قَـــدْ تَقَـــادَمَ عَصْـــرُهُ مِـــنْ قَبْـــلِ أَنْ يَجْـــرِي وَيُـــدْرَى ذِكْـــرُهُ

سِـــرٌّ طَـــوَاهُ الطِّـــينُ فَهَـــمَ نَشْـــرُهُ مَعْنَـــى السُّـــجُودِ لِآدَمَ تَفْهِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

للهِ فَضْـــلُ المُصْـــطَفَى المُخْتَـــارِ مَـــا إِنْ لَـــهُ فِـــي المَكْرُمَـــاتِ مُجَـــارِي

وَلَا مُبَـــارٍ بِاخْتِصَـــاصِ البَـــارِي بِـــالحَقِّ قَـــدَّمَ مَجْـــدَهُ تَقْـــدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

قَـــدْ خُـــصَّ بِـــالْمِعْرَاجِ وَالإِسْـــرَاءِ وَعَلَـــا عَلَـــى أَسْـــمَى ذُرَى الأَسْـــمَاءِ
وَدَنَـــا وَكَلَّـــمَ سَـــاعَةَ الإِدْنَـــاءِ فَـــادْعُ الحَبِيـــبَ إِذَا أَرَدْتَ كَلِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

أَوْصَـــافُ سَـــيِّدِنَا النَّبِـــيِّ الهَـــادِي مَـــا نَالَهَـــا أَحَـــدٌ مِـــنَ الأَمْجَـــادِ
فَالرُّسْـــلُ فِـــي هَـــدْيٍ وَفِـــي إِرْشَـــادِ قَـــدْ سَـــلَّمُوا لِنَبِيِّنَـــا تَسْـــلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

آيَاتُـــهُ بَهَـــرَتْ سَـــنًا وَسَـــنَاءْ وَأَفَـــادَت القَمَـــرَيْنِ مِنْـــهُ ضِـــيَاءْ
وَعَلَـــتْ بِـــأَعْلامِ الظُّهُـــورِ لِـــوَاءْ فَهَـــدَى بِـــهِ اللهُ الصِّـــرَاطَ قَوِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

دَنَـــت النُّجُـــومُ الزُّهْـــرُ يَـــوْمَ وِلادَتِـــهِ وَرَأَتْ حَلِيمَـــــــةُ آيَـــــــةً لِسِـــــــيَادَتِهِ

وَتَحَـــدَّثَتْ سَـــعْدٌ بِـــذِكْرِ سَـــعَادَتِهِ فَتَفَـــــاءَلُوا نِعْـــــمَ الْيَتِـــــيمُ يَتِيمَـــــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

لَمَّـــا تَرَعْـــرَعَ جَـــاءَهُ الْمَلَكَـــانِ بِالطِّسْـــتِ فِيـــهِ حِكْمَـــةُ الرَّحْمَـــانِ

فَاسْـــتَخْرَجَا الْقَلْـــبَ الْعَظِـــيمَ الشَّـــانِ مِنْـــهُ وَطَهَّـــرَ ثُـــمَّ عَـــادَ سَـــلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

كَرُمَـــتْ مَنَاشِـــئُ أَحْمَـــدَ خَيْـــرِ الـــوَرَى وَجَـــرَى لَـــهُ الْقَلَـــمُ الْعَلِـــيُّ بِمَـــا جَـــرَى

مَـــا كَـــانَ ذِلْكُـــمْ حَـــدِيثًا يُفْتَـــرَى لَكِنَّـــهُ الْحَـــقُّ الْجَلِـــيُّ رُسُـــومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

مَـــا زَالَ بُرْهَـــانُ النَّبِـــيِّ يَلُـــوحُ يَغْـــدُو بِـــهِ الإِعْجَـــازُ ثُـــمَّ يَـــرُوحُ

حَتَّـــى أَتَـــاهُ بَعْـــدَ ذَاكَ الـــرُّوحُ يُـــوحِي لَـــهُ وَحْـــيَ الإِلَـــهِ حَكِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

شَـــــهِدَتْ لَـــــهُ بِمَزِيَّـــــةِ التَّفْضِـــــيلِ سُـــــوَرٌ وَآيَـــــاتٌ مِـــــنَ التَّنْزِيـــــلِ
وَصَـــــلاةُ خَالِقِـــــهِ أَدَلُّ دَلِيـــــلِ فَافْهَمْـــــهُ وَاسْـــــمَعْ قَوْلَـــــهُ تَعْلِيمَـــــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

إِنَّ الرَّسُـــــولَ الْمُعْتَلِـــــي الْمِقْـــــدَارِ لَمُؤَيَّـــــدٌ مِـــــنْ رَبِّـــــهِ الْقَهَّـــــارِ
بِـــالْمُعْجِزَاتِ جَلَـــتْ عَمَـــى الأَبصَـــارِ وَشَـــفَتْ مِـــنْ أَدْوَاءِ الضَّـــلالِ سَـــقِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

كَـــمْ شَـــاهِدٌ لِمُحَمَّـــدٍ بِنُبُوَّتِـــهِ فِـــي أَيِّـــدِ تَأْيِيـــدِ الإِلَـــهِ وَقُوَّتِـــهِ
فَبِـــذَاكَ أَعْلَـــى اللهُ حُجَّـــةَ دَعْوَتِـــهِ فَمَضَـــتْ حُسَـــامًا صَـــارِمًا وَعَزِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

البَـــدْرُ شُـــوقَ لَـــهُ لِيُظْهِـــرَ صِـــدْقَهُ وَالشَّـــمْسُ قَـــدْ وَقَفَـــتْ تُعَظِّـــمُ حَقَّـــهُ

وَالمُـــزْنُ أَرْسَـــلَ إِذْ تَوَسَّـــلَ وَدْقَـــهُ فَاخْضَـــرَّ مَـــا قَـــدْ كَـــانَ قَبْـــلُ هَشِـــيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

وَالمـــاءُ بَـــيْنَ بَنَانِـــهِ قَـــدْ سَـــالا عَـــذْبًا مَعِينًـــا سَـــائِغًا سَلْسَـــالا

كَفَـــاهُ يُمْـــنَحُ رِفْـــدَهُ مَـــنْ سَـــالا وَيُنِيـــلُ رَاجِيـــهِ النَّـــوَالَ جَسِـــيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

بَرَكَاتُـــهُ أَرْبَـــتْ عَلَـــى التَّعْـــدَادِ كَـــمْ أَطْعَمَـــتْ مِـــنْ حَاضِـــرِينَ وَبَـــادِ

مِـــنْ قَصْـــعَةٍ أَوْ حُثْيَـــةٍ مِـــنْ زَادِ رِزْقًـــا كَرِيمًـــا لِلْجُيُـــوشِ عَمِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

سَـــجَدَ الْبَعِـــيرُ لَـــهُ سُـــجُودَ تَـــذَلُّلِ وَشَـــكَا إِلَيْـــهِ بِحُرْقَـــةٍ وَتَمَلْمُـــلِ

وَالشَّـــاةُ قَـــالَ ذِرَاعُهَـــا: لا تَأْكُـــلِ مِنِّـــي فَـــإِنِّي قَـــدْ مُلِئْـــتُ سُـــمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

وَالغُصْنُ جَاءَ إِلَيْهِ يَمْشِي مُسْرِعَا وَالصَّخْرُ أَفْصَحَ بِالتَّحِيَّةِ مُسْمِعَا
وَالظَّبْيَةُ اللَّهْفَى دَعَتْهُ تَشَفُّعَا وَالضَّبُّ كَلَّمَ أَحْمَدَا تَكْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

وَالجِذْعُ حَنَّ لَهُ حَنِينَ الوَالِهِ يُبْدِي الَّذِي يُخْفِيهِ مِنْ بِلْبَالِهِ
أَفَلا يَحِنُّ مُتَيَّمٌ بِجَمَالِهِ يَشْتَاقُ وَجْهًا لِلنَّبِي وَسِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

مَا بَالُنَا نَسْلُو وَحُبُّ حَبِيبِنَا يَقْضِي بِبَثِّ غَرَامِنَا وَنَحِيبِنَا
لَوْ صَحَّ فِي الإِخْلاصِ عَقْدُ قُلُوبِنَا لَمْ نَنْسَ عَهْدًا لِلرَّسُولِ كَرِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

أَيْـــنَ الـــدُّمُوعُ نَفِيضُـــهَا تَهْتَانَـــا أَيْـــنَ الضُّـــلُوعُ نَفُضُّـــهَا أَشْـــجَانَا

حَتَّـــى نُقِـــيمَ عَلَـــى الأَسَـــى بُرْهَانَـــا لِمُـــتَيَّمٍ إِرْشَـــادَنَا تَتْمِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

أَوَلَـــيْسَ هَادِينَـــا إِلَـــى نَهْـــجِ الهُـــدَى أَوَلَـــيْسَ مُنْقِـــذنًا مِـــنْ أَشْـــرَاكِ الـــرَّدَى

أَوَلَـــيْسَ أَكْـــرَمَ مَـــنْ تَعَمَّـــمَ وَارْتَـــدَى أَوَلَـــمْ يَكُـــنْ أَزْكَـــى البَرِيَّـــةِ خِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

ذَاكَ الشَّـــفِيعُ مَقَامُـــهُ مَحْمُـــودُ وَلِـــوَاؤُهُ بِيَـــدِ العُـــلا مَعْقُـــودَ

فَـــإِذَا تَوَافَـــتْ لِلْحِسَـــابِ وُفُـــودُ قَـــالُوا: تَقَـــدَّمْ بِالأَنَـــامِ زَعِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

فَيَقُـــومُ بِالبَـــابِ العَلِـــيِّ وَيَسْـــجُدُ وَيَقُـــولُ: يَـــا مَـــوْلايَ آنَ الْمَوْعِـــدَ

فَيُجَـــابُ: قُـــلْ نَسْـــمَعْ إِلَيْـــكَ مُحَمَّـــدُ وَنَـــزِدْكَ مِنَّـــا نَضْـــرَةً وَنَعِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

أَعْظِمْ بِعِزِّ مُحَمَّدٍ وَبِجَاهِهِ أَكْرِمْ بِهِ مُتَوَسِّلا لِإِلَهِهِ
شَرِبَتْ كِرَامُ الرُّسْلِ فَضْلَ مِيَاهِهِ فَغَدَتْ تُعَظِّمُ حَقَّهُ تَعْظِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

يَا سَامِعِي أَخْبَارِهِ وَمَفَاخِرِهْ وَمُطَالِعِي آثَارِهِ وَمَآثِرِهْ
وَمُؤَمِّلِي وَافِي الثَّوَابِ وَوَافِرِهْ إِنْ شِئْتُمْ فَوْزًا بِذَاكَ عَظِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمَا

(1) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، حبيبك الملحوظ بعين المبرة والإجلال تكريما وتعظيما، وصفيك المخصوص بالتصدر في مجالس السيادة تقديما وتفخيما، ونجيك المنوه برسوخ قدره في حضرة الولاية تختيما وتتميما، صلاة عليها من أرج القبول نسيما .

اللهُ زَادَ مُحَمَّـــــــدا تَكْرِيمَـــــــا وَحَبَـــاهُ فَضْـــلا مِـــنْ لَدُنْـــهُ عَظِيمَـــا

وَاخْتَـــارَهُ فِـــي المُرْسَـــلِينَ كَرِيمَـــا ذَا رَأْفَـــــةٍ بِـــــالمُؤْمِنِينَ رَحِيمَـــــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(2) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، دُرَّة تاج السراة الأنبياء الكُمَّلِ، المتدثر بخلع رضوانك الأتم والمُتَزَمِّلِ، المخصوص بالشفاعة الكبرى وعقد اللواء الأَحْفَلِ، صلاة تزيد بها فضله تفخيما .

جَلَـتْ مَعَـانِي الهَاشِـمِي المُرْسَـلِ وَتَجَلَّـــت الأَنْـــوَارُ مِنْـــهُ لِمُجْتَلِـــي

وَسَـمَا بِـهِ قَـدْرُ الفَخَـارِ المُعْتَلِـي فَاحْتَـلَّ فِـي أُفُـقِ السَّـمَاءِ مُقِيمَـا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(3) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، كَوْثَرِ المحبة الذي من تَلَمَّحَ سَـنَاهُ يَسْـعَدُ، وقطبِ الهداية الذي من التمس هُدَاه يَرْشَـدُ، وينبوعِ العلوم الذي من وَرَدَ حِيَاضَهُ يَتَوَرَّدُ، صلاة تُتِمُّ بها نورَه تتميما .

حَــازَ الْمَحَامِــدَ وَالْمَــادِحَ أَحْمَــدُ وَزَكَــتْ مَنَاسِــبُهُ وَطَــابَ الْمَحْتَــدُ

وَتَأَثَّلَــتْ عَلْيَــاؤُهُ وَالسُّــؤْدَدُ مَجْــدًا صَــمِيمًا حَادِثًــا وَقَــدِيمًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(4) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، مَنْ بدرُ كمالاتِه في مطالع سَعْدِ إفضالاته يَلْتَاحُ، ومحاسِنُ فواضِله مِن بَحْرِ معارفه تَسْتَهِلُّ وَتَرْتَاحُ، ولَوَائِحُ أنوارِ سيادته قَدْ صِيغَ لها مِن مَجَادَةِ أَحْمَدِيَّتِهِ عقودٌ وأَوْضَاحُ، صلاة تُبْدِي بها تَنَسُّمَ حُسْنِه تَنْسِيما .

شَــمْسُ الرِّسَــالَةِ بَــدْرُهَا الْمُلْتَــاحُ قُطْــبُ الْجَلَالَــةِ نُورُهَــا الوَضَّــاحُ

غَيْــثُ السَّــمَاحَةِ لِلنَّــدَى يَرْتَــاحُ يَــرْوِي بِكَــوْثَرِهِ الظِّمَــاءَ الهِيمَــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(5) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، فاتحِ أغلاق أسرار الخفاءِ، وفاتِقِ رَتْقِ غوامض البَدَاءِ، ومواقِع جواهر تَنَزُّلاتِ وحي السماء، صلاة منوهةً بقدره إجلالا وتعظيما .

تَــاجُ النُّبُــوَّةِ خَــاتِمُ النُّبَــآءِ صَــفْوُ الصَّــرِيحِ خُلَاصَــةُ العَلْيَــاءِ

نَجْــلُ الــذَّبِيحِ سُــلَالَةُ الكُرَمَــاءِ بُشْــرَى المَسِــيحِ دُعَــاءُ إِبْرَاهِيمَــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(6) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، من سَمَا على مِنَصَّةِ التعظيم والتبجيل قَدْرُهُ، وأَصْفَاهُ رَبُّه في ملكوت القُرْبِ فَرُفِعَ ذِكْرُهُ، وأعلى مقامه فشُرِحَ صَدْرُه ووُضِعَ وِزْرُهُ، صلاة تُهَيِّمُ بِهَا فِيهِ أُلَبَابَنَا تَهْيِيما .

فَخْـــرٌ لآدَمَ قَـــدْ تَقَـــادَمَ عَصْـــرُهُ مِـــنْ قَبْـــلِ أَنْ يَجْـــرِي وَيُـــدْرَى ذِكْـــرُهُ

سِـــرٌّ طَـــوَاهُ الطِّـــينُ فَهَـــمَ نَشْـــرُهُ مَعْنَـــى السُّـــجُودِ لآدَمَ تَفْهِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(7) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، حَبِيبِك الْمُتَوَّجِ بتاج البهاء والأنوار، وصَفِيِّكَ الْمُتَفَرِّدِ بِعُلَى رُتَبِ الفَخَارِ، ومُجْتَبَاكَ الْمُخَصَّصِ بسرِ الأسرار وكنز الدّخَارِ، صلاة تُقَلِّدُه بها جيدَ المعالي نَظِيمَا .

للهِ فَضْـــلُ الْمُصْـــطَفَى الْمُخْتَـــارِ مَـــا إِنْ لَـــهُ فِـــي الْمَكْرُمَـــاتِ مُجَـــارِي

وَلَا مُبَـــارٍ بِاخْتِصَـــاصِ البَـــارِي بِـــالحَقِّ قَـــدَّمَ مَجْـــدَهُ تَقْـــدِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(8) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، خَصِيصِكَ الذي أسريتَ به إلى حضرة الاجتباء والاصطفاءِ، وصَفِيِّك الذي خلعتَ عليه حُلَلَ القَبول والرِّضَاءِ، ونَجِيِّكَ الذي غَرَفْتَ لهُ من فَيْضِ بُحور كرمك والحِبَاءِ، صلاة تُتَيِّمُ بها الفؤادَ بحُبِّه تَتْيِيمَا .

قَـــدْ خُـــصَّ بِـــالْمِعْرَاجِ وَالإِسْـــرَاءِ وَعَلَـــا عَلَـــى أَسْـــمَى ذُرَى الأَسْـــمَاءِ

وَدَنَـــا وَكَلَّـــمَ سَـــاعَةَ الإِدْنَـــاءِ فَـــادْعُ الحَبِيـــبَ إِذَا أَرَدْتَ كَلِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(9) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، قُطْبِ النّبوة ومطلعِ مشارق اليمن والإسعادِ، عَيْنِ قَبَسِ الأملاك والرُّسْلِ وبساط مَدَدِ الأقطاب والأوتادِ، عُنْصُرِ الشّرف الأصيلِ وسَيِّدِ الأَسْيَادِ، صلاة نَسْلُكُ بِها نَهْجَ رَشَادِه قَوِيمًا .

أَوْصَـــافُ سَـــيِّدِنَا النَّبِـــيِّ الهَـــادِي مَـــا نَالَهَـــا أَحَـــدٌ مِـــنَ الأَمْجَـــادِ

فَالرُّسْـــلُ فِـــي هَـــدْيٍ وَفِـــي إِرْشَـــادِ قَـــدْ سَـــلَّمُوا لِنَبِيِّنَـــا تَسْـــلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(10) – اللهم صـل وسـلم على سـيدنا ومولانا محمد وعلى آل سـيدنا ومولانا محمد، تاجِ المفاخرِ الْمُقَدَّمِ في مَوَاكِب الاقتداءْ، وعنصُر المجد الْمُؤَثَّلِ في مراكب أهل الخصوصية والاصطفاءْ، الْمُفَاضِ عليه سوابغُ الإنعام في مَحْفِل الإسراءْ، صلاة تنيلنا بها لديه شرفا جسيما .

آيَاتُـــهُ بَهَـــرَتْ سَـــنًا وَسَـــنَاءْ وَأَفَـــادَت القَمَـــرَيْنِ مِنْـــهُ ضِـــيَاءْ

وَعَلَـــتْ بِـــأَعْلامِ الظُّهُـــورِ لِـــوَاءْ فَهَـــدَى بِـــهِ اللهُ الصِّـــرَاطَ قَوِيمَـــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(11) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، الذي تَسَابَقَتْ أَمْلاكُ الرَّقِيعِ الأعلى لِمُشاهدةِ بَهِيِّ طَلْعَتِهِ، وحَارَتْ عقول أُولِي النُّهى في تَعَقُّلِ أسرارِ حُظْوَتِه، وقَصَرَتْ هِمَمُ سوَابِق الْمُقَرَّبِينَ في إدراك شَأْوِ سابقة خِلعتِهِ، صلاة تَفْضِي له تَفْضِيلا وتَقْدِيما .

دَنَـت النُّجُـومُ الزُّهْـرُ يَـوْمَ وِلادَتِـهِ وَرَأَتْ حَلِيمَـــةُ آيَـــةً لِسِـــيَادَتِهِ

وَتَحَـدَّثَتْ سَـعْدٌ بِـذِكْرِ سَـعَادَتِهِ فَتَفَـاءَلُوا نِعْـمَ الْيَتِـيمُ يَتِيمَـا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(12) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، الْمُتَرَقِّي فِي سماء المشاهدة والعِيَانِ، الْمُتَسَرْبِلِ بِضَافِي أَرْدِيَةِ مواهبِ القُرْبِ والتَّدَانِ، الْمَنْصُوبِ كرسيُّ سيادته في مقاصِرِ الأنس وفراديس الجِنَانِ، صلاة تُوفِي بها حقَّه عميما .

لَمَّـا تَرَعْـرَعَ جَـاءَهُ الْمَلَكَـانِ بِالطِّسْـتِ فِيـهِ حِكْمَـةُ الرَّحْمَـانِ

فَاسْـتَخْرَجَا الْقَلْـبَ الْعَظِـيمَ الشَّـانِ مِنْـهُ وَطَهَّـرَ ثُـمَّ عَـادَ سَـلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(13) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، أَجَلِّ مَنْ سَوَّى الباري نَسْـمَتَهُ وبَرَى، الْمُقَدَّمِ في منازل الفخر والْمَجَادَةِ والخلقُ وَرَا، مَنْ لاحَتْ شَـوَارِقُ إِسْـعَادَاتِ فضائله وَسِرُّهُ سَرَى، صلاة تُنِيلُهُ بها مزيدَ فضلٍ وتنعيما .

كَرُمَتْ مَنَاشِئُ أَحْمَدَ خَيْرِ الوَرَى وَجَرَى لَهُ القَلَمُ العَلِيُّ بِمَا جَرَى
مَا كَانَ ذِلكُمْ حَدِيثًا يُفْتَرَى لَكِنَّهُ الحَقُّ الجَلِيُّ رُسُومَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(14) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، مَنْ أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ أنوارُ ذاتِك العَلِيَّة وتَلُوحُ، فَتَضَوَّعَ مِسْكُ سِرِّ اجْتِبَائِه في عوالم الملكوت ويفُوحُ، وسَرَتْ نَوَافِح كَمَالاتِه الأَحَدِيّة تَغْتَدِي وتَرُوحُ، صلاة تُنَوِّرُ بها وَجْهَهُ الوَسِيمَا .

مَا زَالَ بُرْهَانُ النَّبِيِّ يَلُوحُ يَغْدُو بِهِ الإِعْجَازُ ثُمَّ يَرُوحُ
حَتَّى أَتَاهُ بَعْدَ ذَاكَ الرُّوحُ يُوحِي لَهُ وَحْيَ الإِلَهِ حَكِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(15) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، الأَحَدِ الثَّانِي الذِي عَزَّ في الخلق عن الشَّبيه وَالْمَثِيل، الْمُعَظَّم في شَانِهِ الْمُخَصَّص بغاية التكريم والتَّبجيل، الْمَتْلُوّ مِدْحَتُهُ في آيّ الفرقانِ المعروفِ نَعْتُهُ فِي التوراة والإنجيل، صلاة تَتَرَادَفُ عليه جُمْلَةً وتَفْصِيلا .

شَهِدَتْ لَهُ بِمَزِيَّةِ التَّفْضِيلِ سُوَرٌ وَآيَاتٌ مِنَ التَّنْزِيلِ
وَصَلاةُ خَالِقِهِ أَدَلُّ دَلِيلِ فَافْهَمْهُ وَاسْمَعْ قَوْلَهُ تَعْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(16) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، عَالِي الجناب رفيع القدر والفَخَارِ، الحائِزِ شَوَارِقَ الأَنْوَارِ وفَيْضَةَ الأَسْرَارِ، الْمُتَّخَذَةِ الصلاةُ عليه شِعارا ودِثارا للمقربين الأبرارِ، صلاة تَزِيدُهُ بها في العالمين تكريما .

إِنَّ الرَّسُولَ المُعْتَلِي المِقْدَارِ لَمُؤَيَّدٌ مِنْ رَبِّهِ القَهَّارِ

بِالمُعْجِزَاتِ جَلَتْ عَمَى الأَبصَارِ وَشَفَتْ مِنْ أَدْوَاءِ الضَّلالِ سَقِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(17) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، الذي تَعَلَّقَتْ أكابِرُ المصطفين بأذيال مَحَبَّتِه، وتَوَلَّهَتْ أرواحُ العاشقين في أنوار جماله وهَيْبَتِه، وتَهَيَّمَتْ أفئدةُ الوالِهِينَ في لوائح طَلْعَةِ غُرَّتِه، صلاة تُبَدِّلُ بها ذُلَّ شَقَائِنَا نَعِيما .

كَمْ شَاهِدٌ لِمُحَمَّدٍ بِنُبُوَّتِهِ فِي أَيْدِ تَأْيِيدِ الإِلَهِ وَقُوَّتِهِ

فَبِذَاكَ أَعْلَى اللهُ حُجَّةَ دَعْوَتِهِ فَمَضَتْ حُسَامًا صَارِمًا وَعَزِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(18) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، الذي فَتَقَ بِنُور رُوحَانِيَّتِهِ ضَمِيمَ الكَوْنِ ورَتْقَهُ، وأَرْسَلَ بِسَابِقِ رَحْمَانِيَّتِهِ سحائِبَ مُزْنِ الجُود وَوَدْقَهُ، وأثبتَ في ميادِين الوَجْدِ سَبْقَه وفي بساتين العِشْقِ شَوْقَهُ، صلاة تَسْقِيهِ بها رَحِيقا خَتِيما .

البَـدْرُ شُـوقًا لَـهُ لِيُظْهِـرَ صِـدْقَهُ وَالشَّـمْسُ قَـدْ وَقَفَـتْ تُعَظِّـمُ حَقَّـهُ

وَالْمُـزْنُ أَرْسَـلَ إِذْ تَوَسَّـلَ وَدْقَـهُ فَاخْضَـرَّ مَـا قَـدْ كَـانَ قَبْـلُ هَشِـيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(19) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، أَشْرَفِ العالمين ذاتا وَوَصْفا وأَجَلِّهِمْ حُسْنا وكَمَالا، اخْتَلَى بِمَوْلاهُ سِرّا فأصبحتْ أَنْوَارُه عليه تَتَلالَا، سَمَا فوق سدرة المنتهى ثم دنا فتدلى فَنُودِيَ بلسان الحال: تِهْ دَلالَا، صلاة تَحْشُرُني بها في زُمْرَتِهِ خَدِيمَا .

وَالمَـاءُ بَـيْنَ بَنَانِـهِ قَـدْ سَـالا عَـذْبًا مَعِينًـا سَـائِغًا سَلْسَـالا

كَفَـدَاهُ يُمْـنَحُ رِفْـدَهُ مَـنْ سَـالا وَيُنِيـلُ رَاجِيـهِ النَّـوَالَ جَسِـيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(20) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، بَحْرِ عَيْنِ الحقيقة عَلَمِ مَهْيَعِ الرَّشَادِ، الحائِزِ قَصَبَ السَّبْقِ في مقام العناية والخصوصية بين خُلَّصِ العِبادِ، الْمُحَلَّى بِكمالِ الأوصافِ الْمُجَلَّى فَضْلُهُ لجميع الخلائق يومَ التَّنَادِ، صلاة تَهْدِينَا بها صراطا مستقيما .

بَرَكَاتُـهُ أَرْبَـتْ عَلَـى التَّعْـدَادِ كَـمْ أَطْعَمَـتْ مِـنْ حَاضِـرِينَ وَبَـادِ

مِـنْ قَصْـعَةٍ أَوْ حُثْيَـةٍ مِـنْ زَادِ رِزْقًـا كَرِيمًـا لِلْجُيُـوشِ عَمِيمَـا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(21) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، خَيْرِ مَن تَرَقَّى فِي مدارِجِ مَعَارِجِ التَّبَتُّلِ، وأعظمِ مَنْ تَنَسَّكَ فِي مَحَارِيبِ القُرْبِ بالانقطاعِ إليكَ وَالتَّوَكُّلِ، وأفضلِ مَنْ دعا بِكَ وَلَكَ وأَرْشَدِ الخلقِ لِأَحْمَدِ السُّبُلِ، صلاة تَصْرِفُ بها عنَّا لَظًى وجَحِيما .

سَجَدَ الْبَعِيرُ لَهُ سُجُودَ تَذَلُّلِ وَشَكَا إِلَيْهِ بِحُرْقَةٍ وَتَمَلْمُلِ

وَالشَّاةُ قَالَ ذِرَاعُهَا: لا تَأْكُلِ مِنِّي فَإِنِّي قَدْ مُلِئْتُ سُمُومًا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(22) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، أفضلِ مَنْ لاحَ بَدْرُهُ في فُلْكِ النُّبُوَّةِ مَطْلِعَا، وأَجَلِّ مَنْ تَرَبَّعَ على بساطِ الدُّنُوِّ مُتَرَفِّعَا، الْمُقْسَمِ لَهُ في آيِ التَّنْزِيلِ بأنه مَا قَلِي وَلَا تُوَدِّعَا، صلاة تكونُ إيذانا بِرَفْعِ قَدْرِهِ وتَعْلِيما .

وَالْعُصْنُ جَاءَ إِلَيْهِ يَمْشِي مُسْرِعَا وَالصَّخْرُ أَفْصَحَ بِالتَّحِيَّةِ مُسْمِعَا

وَالظَّبْيَةُ اللَّهْفَى دَعَتْهُ تَشَفُّعَا وَالضَّبُّ كَلَّمَ أَحْمَدَا تَكْلِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(23) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، مَنْ تَوَلَّهَ الْمُحِبُّونَ بِجَمَالِهِ وتَعَشَّقَ الهائِمُون بِخِلالِهِ، ومَنِ اقْتَبَسَتْ أنوارُ المعارِفِ اللَّدُنِّيَّةِ بِوَصْلِهِ وَوِصَالِهِ، وتَنَوَّرَتْ سَرَائِرُ الْمُحِبِّينَ ببركات الصّلاة عليه وآلِهِ، صلاة تَشْفِي قُلوبا وتُبْرِي سقيما .

وَالجِـذْعُ حَـنَّ لَـهُ حَنِـينَ الوَالِـهِ يُبْـدِي الّـذِي يُخْفِيـهِ مِـنْ بِلْبَالِـهِ
أَفَـلا يَحِـنُّ مُتَـيَّمٌ بِجَمَالِـهِ يَشْـتَاقُ وَجْهًـا لِلنَّبِـي وَسِـيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(24) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، غَايَةِ فَرْحَتِنَا وسُرُورِنا وتَطْرِيبِنَا، مُفَرِّجِ كَرْبِنَا ومَاحِي حَوْبِنَا ووَسِيلَةِ تَقْرِيبِنَا، مَلاذِ حَسْبِنَا وَوَاضِعِ نَصْبِنَا وَالْمُشَفَّعِ فِي تَذْنِيبِنَا، صلاة تُكْسِبُهُ شَرَفا صَمِيما .

مَـا بَالُنَـا نَسْـلُو وَحُـبُّ حَبِيبِنَـا يَقْضِـي بَبَـثِّ غَرَامِنَـا وَنَحِيبِنَـا
لَـوْ صَـحَّ فِـي الإِخْـلاصِ عَقْـدُ قُلُوبِنَـا لَـمْ نَـنْسَ عَهْـدًا لِلرَّسُـولِ كَرِيمَـا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(25) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، شِنْشِنَةِ النَّوَافِحِ الْمَلَكُوتِيَّةِ الْمُتَوَّجِ بِحُلَّةِ السِّـرِّ عِرْفَانَا، وأُقْنُومِ العُلوم اللّدنية الْمَخْصُـوصِ بِتَجَلِّي الذَّاتِ عِيَانَا، مُقَدَّمِ الأَرْسَالِ طُرًّا وأعظمِهِمْ فِي السُّؤْدَدِ شَانَا، صلاة تُزَكِّي بها حالَهُ بَدْءًا وتَخْتِيما .

أَيْـنَ الـدُّمُوعُ نَفِيضُـهَا تَهْتَانَـا أَيْـنَ الضُّـلُوعُ نَفُضُّـهَا أَشْـجَانَا
حَتَّـى نُقِـيمَ عَلَـى الأَسَـى بُرْهَانَـا لِمُـتَمِّمٍ إِرْشَـادَنَا تَتْمِيمَـا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(26) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، بَحْرِ مواهبِ جُودِكَ بَاسِطِ اليَدِ مُحْيِي النَّدَى، إمامِ جامِعِ قُدْسِكَ وخطِيبِ حَضْرَةِ أُنْسِكَ ما زَال بالفضلِ سَيِّدًا، مَنْ تَوَحَّدَ فِي الحُسْنِ بِلَوَامِعِ البهاءِ والكمال وتَفَرَّدَا، صلاة تُحِيزُهُ بها فَخْرًا وتَفْخِيمَا .

أَوَلَيْسَ هَادِينَا إِلَى نَهْجِ الهُدَى أَوَلَيْسَ مُنْقِذُنَا مِنْ أَشْرَاكِ الرَّدَى

أَوَلَيْسَ أَكْرَمَ مَنْ تَعَمَّمَ وَارْتَدَى أَوَلَمْ يَكُنْ أَزْكَى البَرِيَّةِ خِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(27) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، صَاحِبِ الْجَلَالَةِ مَنْ لِوَاءُ مَدْحِهِ فِي مكارِمِ الفخرِ مَعْقُودُ، وفَرْدِ الْمَهَابَةِ مَنْ رُقِّيَ فِي مقامات القُرْبِ وأهلُ الوصالِ شُهُودُ، وعَرُوسُ المملكةِ مَنْ لولا حُبُّهُ ما طَرِبَتْ أرواحٌ وما اهْتَزَّتْ أشباحٌ وما تَمَايَلَتْ قُدُودُ، صلاة تَكُونُ لِسَنِيِّ مَقَامِهِ عَلَامَةً وَسِيمَا .

ذَاكَ الشَّفِيعُ مَقَامُهُ مَحْمُودُ وَلِوَاؤُهُ بِيَدِ العُلا مَعْقُودَ

فَإِذَا تَوَافَتْ لِلْحِسَابِ وُفُودُ قَالُوا: تَقَدَّمْ بِالأَنَامِ زَعِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(28) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، مَنِ اسْتَغْرَقَ الأوقاتَ فِي ذكرِه والصلاةِ عليه يفوزُ واللهُ وَيَسْعَدُ، ومَنْ أَتَى بَابَهُ بِمَدِيحٍ مُتَوَسِّلاً تُنْجَحُ مقاصِدُه

ويُرْفَدُ، يَاقُوتَةِ تاجِ المحاسنِ فَكُلُّ الكمالاتِ إليه تُعْزَى وتُسْنَدُ، صلاة لا زال بها في مقاصِر الأنس مُقِيما .

فَيَقُومُ بِالبَابِ العَلِيِّ وَيَسْجُدُ وَيَقُولُ: يَا مَوْلايَ آنَ الْمَوْعِدَ

فَيُجَابُ: قُلْ نَسْمَعْ إِلَيْكَ مُحَمَّدُ وَنَزِدْكَ مِنَّا نَضْرَةً وَنَعِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(29) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، بدرِ الحقائق اللائحِ في سماء المعالي فَجْرُ اكْتِنَاهِهِ، ضِئْضِئِ الشّرفِ الباذخِ الْمَقْرُونِ عِزُّ النُبوءَةِ بِجِبَاهِهِ، ذَكِيِّ الطيبِ العاطرِ الذي إذا تكلَّم فَاحَ فَتِيقُ النَّدِّ مِن شِفَاهِهِ، صلاة تُبرِز بها من فضله ما كانَ كَتِيما .

أَعْظِمْ بِعِزِّ مُحَمَّدٍ وَبِجَاهِهِ أَكْرِمْ بِهِ مُتَوَسِّلا لِإِلَهِهِ

شَرِبَتْ كِرَامُ الرُّسْلِ فَضْلَ مِيَاهِهِ فَغَدَتْ تُعَظِّمُ حَقَّهُ تَعْظِيمَا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا

(30) – اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آل سيدنا ومولانا محمد، مَنِ انْتَظَمَتْ في سَلْكِ الْمَجْدِ عِقْدُ جَوَاهِرِهْ، ولاحَتْ في أُفُقِ المعالي نَظْمُ أَزَاهِرِهْ، وجادَتْ بأَنواع الخيرات مُزْنُ بَشَائِرِهْ، صلاة سرمدية وسلم تسليما .

يَا سَامِعِي أَخْبَارِهِ وَمَفَاخِرِهْ وَمُطَالِعِي آثَارِهِ وَمَآثِرِهْ

وَمُــؤَمِّلِي وَافِــي الثَّــوَابِ وَوَافِــرِهْ إِنْ شِــئْتُمْ فَــوْزًا بِــذَاكَ عَظِيمَــا

صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمَا